صولة القمر: تفكيك العرفان والتبعية لابن عربي

قراءة تحليلية في جذور الانحراف العقائدي

تأتي هذه الحلقة استكمالاً للشق الأول من الجريمة المزدوجة للمذهب الطوسي (التحريف الديني والتزييف العقائدي)، ومتابعةً للمحور الثامن (الأخلاق والسلوك والعرفان).

فبعد الحديث في الحلقة الماضية عن الغزالي والفيض الكاشاني، تُسلّط هذه الحلقة الضوء على الجذور الأساسية المتمثلة في محيي الدين بن عربي.

«إمام زماني كهفي وحرزي وموئلي ومعتمدي عبدك مغلوب فانتصر يا قائم آل محمد»

[تمّ الانتزام بالمصدر]

﴿ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا رَبَّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

ابن عربي: الأب الروحي للعرفان الشيعي

الحقيقة المغيبة:
لا يوجد في الوسط الشيعي شيء اسمه عرفان شيعي مستقل بمعزل عن تصوف ابن عربي السني.
العرفانيون الشيعة هم عيال بالمطلق على مائدته.

محاولات الترقيع:
يُبذل الجهد لإثبات تشيع ابن عربي، أو يُدّعى بلوغه مقامًا روحيًا أعلى من التشيع لتبرير عباراته الناصبية!

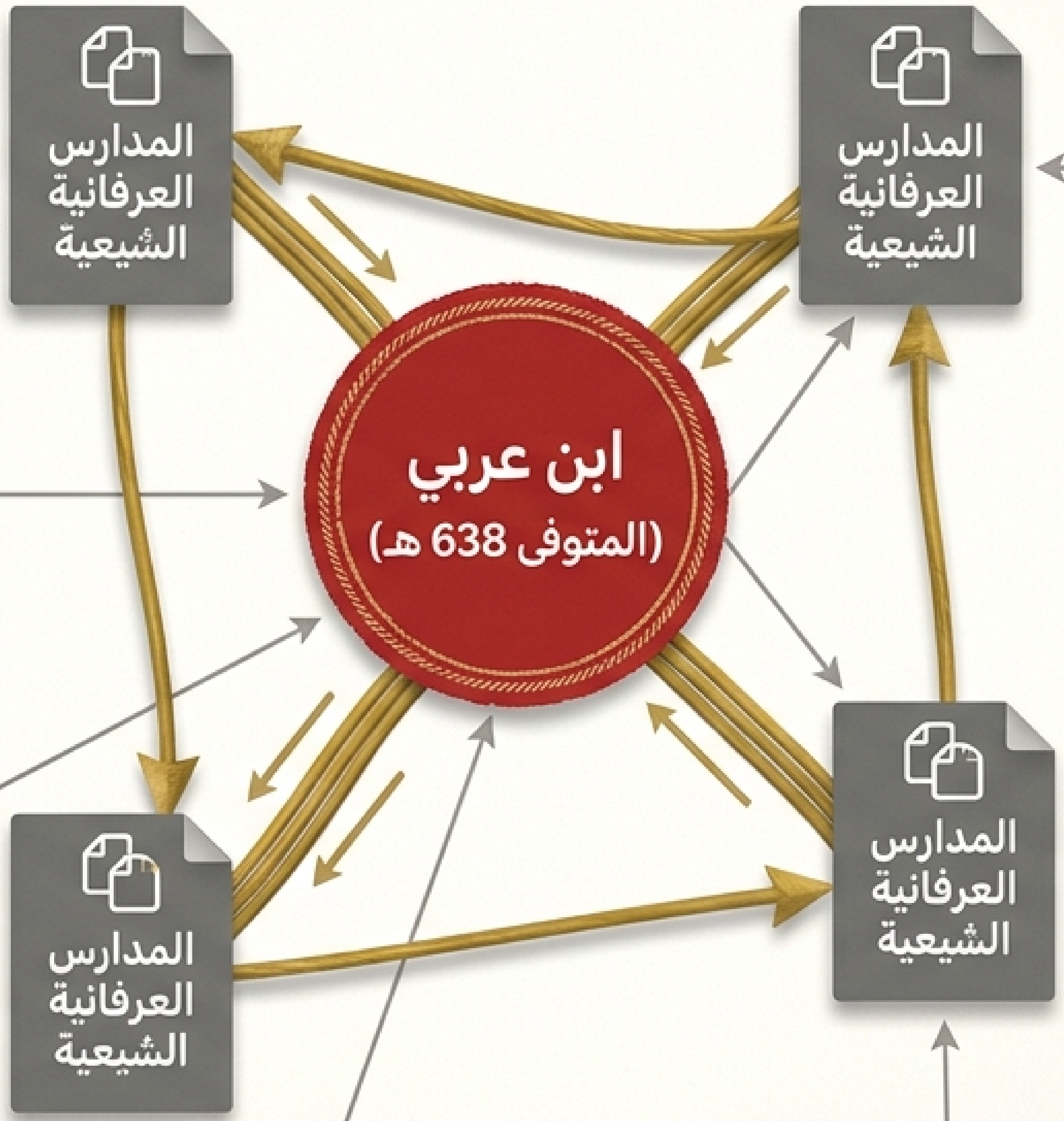

المدارس العرفانية الشيعية

المدارس العرفانية الشيعية

ابن عربي
(المتوفى 638 هـ)

المدارس العرفانية الشيعية

المدارس العرفانية الشيعية

المفارقة العجيبة:
العقل الشيعي المبرمج يتقبل هرطقة العرفانيين بلا استئذان، لكنه يثير الإشكالات عند سماع حقائق دين العترة الطاهرة صلواتُ اللهِ عليهم.

كيف يرى رموز العرفان الشيعي ابنَ عربي؟

مرتضى مطهري:
يعدّه أكبر عارف في التاريخ الإسلامي
حقاً، فلم ولن يصل أحد إلى مستواه، ويقررٌّ
كلّ من جاء بعده جالس على مائدته.

محمد حسين الطباطبائي:
لم يستطع أحد في الإسلام أن يأتي بسطَّر
كمحِي الدين.

تعليق المصدر:

يتفق المصدر مع مقولة الطباطبائي،
ولكن بقصد معاكس تمامًا:
لم يستطع أحد أن يأتي بسطر كمحِي الدين...
**في السوء والقباحة والشناعة والنصب
والعداء لدين العترة الطاهرة** صلواتُ اللهِ عليهم.

فصوص الحكم: الوحي المزعوم والبداية المبتورة

الادعاء العرفاني:
يُعتبر كتاب فصوص الحكم وحيًا أُنزل على ابن عربي عربي بواسطة النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله في منام بدمشق.

المحاكمة المنطقية:
لو كان هذا الكتاب موحى به حقاً من النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله، أما كان ليعلّمه الصلاة الصحيحة التامة؟ الحقيقة أنها صلاة بتراء من شخص أبتر، تفضح كذب الادعاء من السطر الأول.

السقطة الكبرى
(الدليل الدامغ):

يصلي ابن عربي في الصفحة الأولى على النبي صلاة بتراء: (صلّى الله عليه وسلم).

خرافة انتقال الفضل والعلّم إلى عمر

الادعاء	المحاكمة العرفانية	المحاكمة التاريخية
يورد ابن عربي في الفصوص رؤيا شرب اللبن، زاعمًا انتقال بقية علم النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله (فضله) إلى عمر.	العطاء الإلهي بحدود قابلية القابل. وجود فضل (زيادة) يعني خللًا في في المُعطي (حاشا لله) أو امتلاءً محدودًا في القابل (النبي). وعلم النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله لا حدود له ليتبقى منه فضل!	أين ذهب هذا العلم حين طُرد عمر في رزية الخميس لجهله، وحين أثبتت الصحاح جهله بأبسط المسائل الشرعية؟

«إنَّ الرجل ليهجرّ»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

الخلافة المباشرة من اللّٰه: منطق الحجاج بن يوسف!

التطابق مع المنطق الأموي:

هذا الهراء يتطابق تمامًا مع منطق الطاغية الحجاج بن يوسف الثقفي، الذي فضّل عبد الملك بن مروان على النبي الأعظم صلّى الله عليه بحجة أن خليفة الرجل المباشر أفضل من رسوله.

ادعاء ابن عربي (هدم بيعة الغدير):

يزعم أن النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله مات ولم ينص على وجود رجال يأخذون الخلافة عن ربهم مباشرة كأبي بكر وعمر. هذا نفي صريح لبيعة الغدير ورفض للنص الإلهي والتعيين.

الفص المحمدي: بوصلة النواصب المعطلّة

المرض المتأصل:

تم اختيار هذا الحديث تحديدًا كجسر وذريعة لإقحام ذكر عائشة وتمجيدها، مما يعكس النصب المتأصل الذي يترك ينابيع الحكمة ويتجه للضلال.

الحديث المختار:

«حبّب إلي من دنياكم ثلثة ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

تهميش العترة:

عند وصول ابن عربي إلى الفص المحمدي، تعمّد ترك الآيات القرآنية العظيمة وتجاهل الأحاديث الجوهرية المحكمة حول النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله وعترته.

حيدر الآملي: مؤسس العرفان الشيعي ومحامي إبليس

- **التبعية المطلقة:**

حيدر الآملي (المتوفى 787 هـ) مؤسس العرفان الشيعي يعتمد كليًا على ابن عربي في مؤلفاته كـ نص النصوص في شرح الفصوص.

- **الدفاع الأعمى:**

يدافع الآملي بشراسة عن زعم ابن عربي بتلقي الفصوص مباشرة من النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله.

- **تخوين الشيعة:**

يصف الآملي المشككين في هذا الادعاء بأنهم محجوبون ويتبعون الشيطان. هكذا يتحول العارف الشيعي إلى محامٍ يطعن في إخوته دفاعًا عن ناصبي!

الفتوحات المكيّة: الموسوعة الأخطر ومستنقع الضلال

الكتاب الأشد خطرًا:

تعد أهم موسوعة عرفانية (بأجزائها الثمانية)، وهي الأشد ضلالًا وعداءً للعترة الطاهرة حساه صلواتُ اللهِ عليهم، متفوقة في خطرها حتى على إحياء علوم الدين للغزالي.

منهجية الانحراف:

الكتاب من أوله لآخره مبني على تحريف مضامين القرآن، واعتماد الأحاديث المكذوبة، وتزييف العقائد بشكل ممنهج.

قاعدة نقدية:

مجرد وجود عبارة صحيحة عرضًا (كنغمة عابرة) لا يبرر المذاق العقائدي المظلم والفساد البنيوي للموسوعة بأكملها.

جناية ابن عربي على حديث الثقلين وإقصاء العترة

العترة

التفنيد القرآني (لوجود المتشابهات):

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

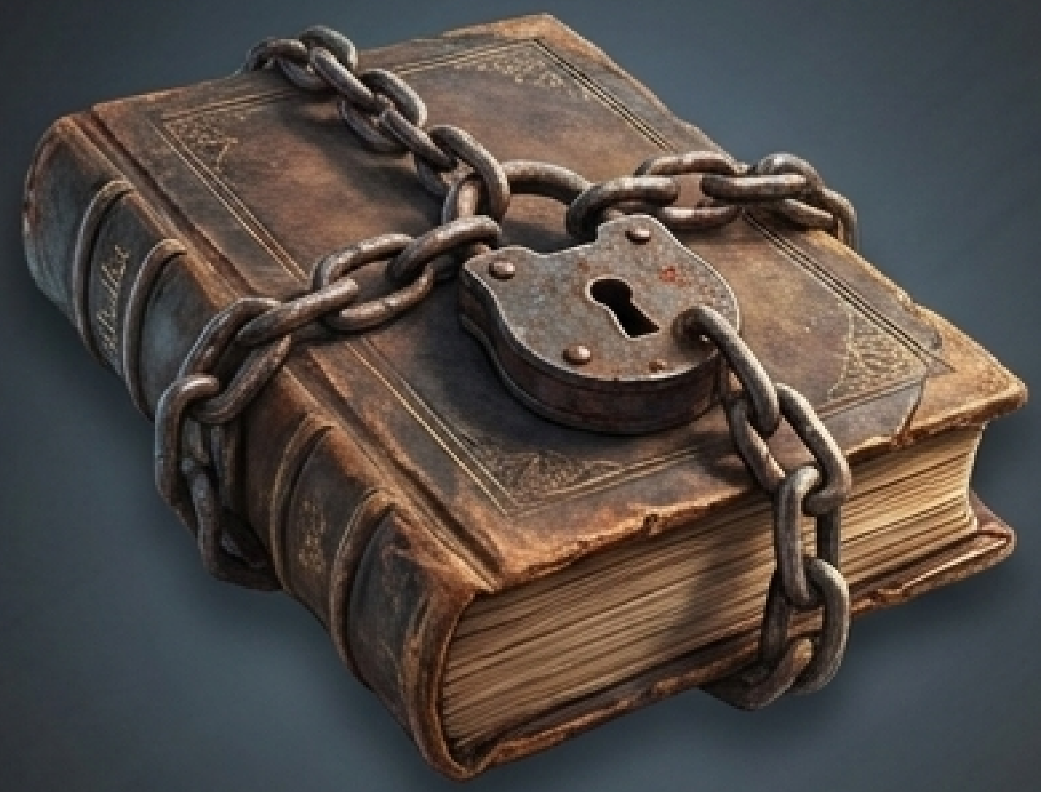

الكتاب الصامت

«وقد تركت فيكم ما لن تضلُّوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

النتيجة المنطقية: مَن يكتفي بالكتاب الصامت رافعًا شعار حسبنا كتاب الله مصيره كمصير عمر حين طرده النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله في رزية الخميس.

عصمة الفاسقين: منح الخلافة الباطنة لمنتهكي الحرمات!

رجال الله عند ابن عربي:

في الفتوحات المكيّة، يضفي شرعية مقدسة على الحكام، زاعمًا أن الخلافة الظاهرة والباطنة (العصمة) اجتمعت لأمثال أبي بكر وعمر... وصولًا إلى المتوكل العباسي!

التناقض الصارخ:

في الوقت الذي يقدح فيه ابن عربي في كمال النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله، يثبت العصمة والخلافة الباطنة لطاغية كالمتوكل، الذي أجمع التاريخ على فسوقه، ومجونه، وشذوذه، وانحطاطه الأخلاقي!

مكاشفات الشياطين: الشيعة في صورة خنازير!

”كشفهم الروحي يجعلهم يرون الروافض من أهل الشيعة
حصراً في صورة خنازير!“

الفرية العظمى

(الجزء الثالث من الفتوحات):
ينقل ابن عربي ادعاءً عن المتصوفة الرجبيين، بأن كشفهم الروحي يجعلهم يرون الروافض حصراً في صورة خنازير، بل وإذا التقى بمؤمن يخفي تشيعه، يظل يراه خنزيرًا حتى يتوب حقيقةً.

تأكيد التحذير:

وقد نقل هذا النص الصادم المحدث النوري في كتابه النجم الثاقب للتحذير من عداوة ونصب ابن عربي الشديد تجاه الطائفة المحقة.

دفاع العرفاء الشيعة: السقوط في الهاوية!

نص الفتوحات الأصلي:

بالعودة للنص الأصلي لابن عربي، ثبت أنه قال فعلاً خنازير. هذا الانسحاق يكشف مدى تبرير العقل العرفاني الشيعي لشتائم النواصب دفاعاً عن رموزهم.

دفاع الطهراني:

زعم العارف الشيعي محمد حسين الطهراني مهاجماً المحدث النوري أن الكشف كان بصورة كلاب وليس خنازير، معتبراً الكلب أشرف لامتلاكه الغيرة والافتراس!

الخاتمة والنداء الأخير: تحرير العقل الشيعي المخدوع

النداء الحاسم:

اعرف الحقيقة وأنصف نفسك. لشباب الشيعة للتحرر من تبعية المظلم والاستماع لصوت العترة المستمرة لإسكات هذا الصوت.

أسطورة الأسرار:

دعوى أن في هذه الكتب أسرارًا لا يفهمها العجمي حجة واهية لترقيع السقطات والكفريات الواضحة والجهل المطبق بالنصوص.

خلاصة الصولة:

كل نصوص ابن عربي تمثل ضلالاً مبينًا وانحرافًا تامًا عن القرآن وحديث العترة صلواتُ. والأقبح هو تقدييس العرفاء الشيعة له ورفعه فوق التشيع.